

الحج واسراره ٩٥١٠٢٩

شوفي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. واصلني واسلم على النبي المصطفى المختار. ما تعاقب الليل والنهار وشهاد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء - 00:00:00

واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس فوقه شيء. وباطنليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. وشهاد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:44

الحج واصراره. الحج واسراره. او اسرار الحج شرع الله عز وجل كل ركن من اركان هذا الدين واستودعه من الاسرار ما هو اعلم به. وكل ركن يصلح في بهذه النفس الانسانية ما لا يصلحه الاخر. حتى - 00:01:14

حتى تتم المنزومة الایمانية وتصل الى منتهاها بصلوة وصيام وزكاة وحج وايمان وكفر وايمان وولاء وبراء. واقتصر بالكفر والایمان الكفر بالطاغوت. والایمان بالله. فلا يصح ابدا ايمان بالله وايمان بالطاغوت. كما لا يصح كفر بالله وكفر - 00:01:54

بالطاغوت. فلم يبق الا كفر بالطاغوت وايمان بالله ولهذا قال رب العزة سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. والله سمى علیم الحج اقرأوا عنه عباد الله. ثم عيشوا ما قرأتموه - 00:02:44

ثم فعلوا ما عشتموه. فهو ركن ركين. استودعه الله من الاسرار ما هو اعلم به. اصلاحا للنفس البشرية. بصفة فردية وجماعية قال عز اسمه اعوذ بالله السميم العليم من الشيطان الرجيم. واذن - 00:03:24

في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل ليشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فقولوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تففهم - 00:03:54

وليطوفوا بالبيت العتيق. او لا اذان الخليل في الناس بالحج. اذان الخليل قال عنه ابن ابي عباس رضي الله عنهم فيما صححه الالباني وغيره. لما فرغ ابراهيم من بناء البيت اوحى الله اليه ان اذن في الناس بالحج - 00:04:34

فاذما به يصعد مكانا مرتقطا اختللت فيه الروايات ثم قال ايها الناس ان ربكم اتخذ بيتك. فحجوا فحجوا. فاجابه من سمعه من حجر وشجر واكمة وتراب. لبيك الله لم يبيك. اذن عجيب - 00:05:14

كله اسرار. اذن لهذه الفريضة مرة واحدة ايه ده! كفى اذانه الى قيام الساعة. لا اذان بعد اذان ابراهيم باص اذن للحج. اذن الخليل. سمعه الوجود. لباه واجاب كل من كتب له الحج. عاصر ابراهيم ام لم يعاصره - 00:05:54

الى قيام الساعة. اذن عجيب فريد كله اسرار. اذن واحد للوجود كله. اذان واحد لكل الناس اذان واحد للكرة الارضية. هزا لا يوجد في اذان الصلاة ابدا ولكنه وجد في اذان الحج. اذن فاذن. مؤذن واحد اذن - 00:06:34

لكل الناس في بقاع الارض كلها. اذن لكل السنين والايام اذن فاجابه كل حاج. وانزروا الى اذان الصلاة. كل يوم خمس مرات الاف يؤذنوا الاف يؤذنون البليلة ديا على الاقل فيجي اربعين مسجد - 00:07:14

وزاوية هذه المدينة في اربعين مسجد وزاوية. يرفع فيها اربعون اذان. كل يوم خمس مرات باربعين مؤذنا لو سابت. ممكن يؤزن في المسجد واحد تلاتة في اليوم. اضرب كل العدد - 00:07:44

ثم انزر الى عدد المجيبين لهذا الاذان في اليوم الواحد. عدد المؤذنين والاثمة اكثر من المجيبين. وابراهيم عليه السلام اذن وحده. للوجود كله وسمعه ولباه الحجر والشجر والناس والجن لكمات والترباب كيف يكون هذا؟ وليس معه مكبر صوت. وكيف يصل الاذان؟ طبعا عندما - 00:08:04

بهذا الكلام عندي من اصيبيوا بخبل في عقولهم من من ادعية العلم من ادعية الثقافة من ربائب الكفر من من ممن يعني يتکفف اهل الكفر هنا وهناك. يقول هذا خرافات هذه خزعبلات. انتم بتمنوا انفسكم بكلام لا اصل له. وكلام غير - 00:08:44

لكن يوى الحقيقة والله هي الحقيقة والله. ازان لكل الوجود لكل الناس لكل الازمنة ويجبه الناس. لبيك اللهم لبيك. اذان الخليل بالحج. اللفتة الثانية في الاية المباركة في الناس. واذن - 00:09:14

في الناس لم يقل رب العالمين واذن في المؤمنين. ازان الجمعة مثلاً يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. ما واحد يؤزن في اليهود ولا في النصارى - 00:09:44

لما يؤزن في المسلمين بالجمعة والجمعة لا تجب الا على المسلم الصحيح المقيم يعني لا تجب على المسلم المسافر تصح منه تصح منه. يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة. اما هنا اذن في الناس لماذا لفظ - 00:10:04

هذا لان الناس فيهم من يدعى انه تابع لابراهيم ومنهم من يدعى انه تابع لموسى ومنهم من يدعى انه تابع ليعيسى ومؤمن بموسى ومؤمن بيعيسى.

صارت الاية حجة عليهم لماذا لم تتحجوا يا من تدعون انكم مؤمنون بموسى ومؤمنون بيعيسى - 00:10:24

علشان كده قال في الناس وهو ابو كل الانبياء. ابو موسى وابو عيسى. وازا حج الاب فهل لا يحج الابن وكلاهما نبي وكلاهما جاء بكتاب واحد اقول بكتاب واحد. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين - 00:10:54

شبرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب. لان الكتب ان تعدد طالما في وحدة في المصدر فهي كأنها كتاب واحد. لا تعارض بينها ابدا فالមصدر واحد. وانزل معهم مع كل النبيين وانزل - 00:11:24

معهم الكتاب؟ فكيف يحج ابراهيم ويؤزن ولا يحج موسى ولا يحج عيسى ولذلك روى ابن عباس فيما صححه الالباني ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى - 00:11:44

منهم موسى كأني انظر اليه. عليه عبادتان اطوانيتان. وهو محرم على بغير من ابل شنوة مختوم بخطام من ليف له ظفران او كما قال صلى الله عليه وسلم. صلى في - 00:12:14

في مسجد الخيف ومسجد الخيف في مني ومني من ضمن الحرم ومن ضمن موقع النسك الحج صلى فيه سبعون نبيا. يقول سيدنا رسول الله منهم موسى. اشمعنى موسى يعني اللي نقاه الرسول - 00:12:44

موسى يعني يا ادعية الاتباع لموسى حجو. ويا من تدعون الامام بيعيسى حجوا منهم موسى عليه عبادة الرسول بيصف ملابس موسى عليه السلام. وهو محرم على ويصف منشأ او البلد اللي فيها هزا هزة الانواع من الابل. بغير - 00:13:04

من ابل شنوة يصف حتى بغير موسى مختوم بخطام من ليف. سبحان ربي العزيم. وما ينطق عن الهوى. وما ينطق عن الهوى. اذا واذن في الناس بالحج الناس وخصوصا اللي بيقولوا احنا اصحاب اديان مطالبون بالحج. مطالبون به. واذن في - 00:13:34

الناس واللفتة الثالثة في الاية المباركة يأتوك يأتوك انظروا الى هذا الضمير ضمير الخطاب ببأتك. هل سيدنا ابراهيم ما زال واقف على المكان اللي عليه سواء كان الصفا او ابي قبيس. المكان العالى اللي وقف عليه وازن. هل ما زال سيدنا ابراهيم قائم عليه - 00:14:04

حتى يأتي اللفظ القرآني يأتوك يأتوك مضارع يأتوا وفيها كاف الخطاب يأتوك يعني كل فوق رايج هيشفوف سيدنا ابراهيم وتحقيق الاية يأتوك يأتوك ولا يأتون للحج هم يأتوا لابراهيم ام يأتوا للحج؟ تأمل اخي هذه اللفظة - 00:14:34

وما فيها من دلاله. اشم فيها رائحة عريضة بعيدة من بيان قوله تعالى ان ابراهيم كان امة. فعلا هتجيب ازان ابراهيم لاذان واذنك هتجيب دعوة ابراهيم عليه السلام لدعوة زيد وعمرو وفلان وفلان مهما بلغوا من الاخلاص - 00:15:04

لا والله انه خليل الله. ان ابراهيم كان امة. امة في عقيدته. امة في قوله امة في فعله امة في حبه امة في كرهه امة في والاته امة في برائه - 00:15:34

يقف ضد شعب باكمله وهو فتى لم يبلغ مبلغ الرجال. يحطم يحطم هزه العبودية للاصنام والكفر اللي اجمع عليه شعب باكمله وهو فتى لم يبلغ مبلغ الرجال. اما والله وعلشان كده كان - 00:15:54

الجائزة من الله له هزه المعجزة يأتوك. كأنه والله واقف على نفس المكان او على المقام بتاعه لان فيه اقوال بتقول انه وقف على المقام. مقام الذي كان يستعين بالله سمه في الصعود للبناء وقف عليه. على مقامه الموجود - 00:16:24

ودي اليوم ما كان يعني مرتفع شوية عن الارض. والجبال تنزل وتندك في الارض. حتى لا يوجد شيء يصطدم به صوت ابراهيم فصوته يفضل كما يقال في اللغة بتاعتتنا اليوم ترددات - 00:16:44

ترددات ترددات صوته يتعدد ويتمدد لحد ما يصل لآخر شبر في الارض يصل صوت سيدنا ابراهيم وبعدين الحجر والشجر ويقول له لبيك الله لم يأتوك. هنيجي نوح. هنيجي نوح - 00:17:04

للوالله يليبي. اذا كلمة يأتوك يأخذ منها الدعاة اخلصوا وسيروا النتائج على الله. تجردوا لله. وسيروا النتائج على الله. تشووفوا بعيينكم وما تشوفوه اش سيدنا ابراهيم شاف الحاجاج دلوقتي هيشفو الحاجاج بعد كده شاف هزه الكسافة شاف هزا الحجم ابدا شاف هزه التلبية - 00:17:24

ابدا والله ما رأى هزا اصلاً يأتوك هزه خلاصة الاخلاص. هذه ثمار الاخلاص معجزة من الله لهذا النبي العظيم يأتوك. ويفضل تفضل كافي الخطاب الى قيام الساعة كان كل فوج يروح حج او معتمر لأن سيدنا ابراهيم واقف على مقامه وهو بيقول له انا جيت اهو - 00:17:54

يمضي عنده حضور يأتوك. حدد الله مكاننا للحج. العبادة تمتاز عن كل اركان الاسلام بانها عبادة الزمان والمكان. عبادة الحج دي عبادة الزمان والمكان عبادة الصلاة عبادة زمان. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً يعني محدد بميقات مش بمكان - 00:18:24 مش بمكان لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً لم يعطهن احد من قبل نصرت بالرعب مسيرة شهر. وجعلت لي الارض مسجداً وظهوراً. ما فيش مكان. اي - 00:18:54

طاهر باستثناء المقبرة والحمام صل فيه. صل فيه. يبقى عبادة زمان حل الزمان تصلي فين؟ في اي مكان تصح الصلاة. طبعاً الكلام ده مش على اطلاقه. انما تصح الصلاة كصلاة. اما تصحي - 00:19:14

في الجماعة لا الجماعة لا تصح الا في المساجد. تصح من المعذورين اصحاب الاعذار يصلوا في بيوتهم. اما كما ذهب اخوه الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله جعل صلاة الجماعة في المساجد شرط لصحة الصلاة. هزا ليس موضوعنا لكن - 00:19:34 عبادة الزمان والمكان هي عبادة الحج. وعلشان كده قال يأتوك في مكان حدد لهم يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتوك. عبادة الزمان والمكان هزا الاتيان حتى صفة الاتيان. وهيئة الاتيان والاتيان عبادة. الاتيان ليه؟ للعبادة نفسها - 00:19:54

عبادة الاتيان لعبادة الحج عبادة. ولذلك لابد ان يكون لك هيئة والسمن وصفة وعلى مسافات ابعدها اكتر من خمسين كيلو اللي هو بعد المواقف ذو الحجة لما رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:24

لأهل المدينة ذا الخليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتي عليهم من غير اهلهم لمن اراد الحج والعمره. فمن كان دونهن فمهله من اهله. حتى اهل مكة يهلوون من مكة. او كما قال صلى الله عليه - 00:20:54

وسلم شف على بعد خمسين كيلو تأتي بهيئة معينة. المواقف دي لازمتها ايه كل من اراد حجاً وعمره عند ميقاته يحرم. يحرم يعني ايه؟ يعني يتجرد. يغير هو قادم على حرم الملك سبحانه وتعالى. ليؤدي عبادة بهئات معينة كما يريد لها الملك - 00:21:24

عز سلطانه فيحرم يتجرد من نياشينه ورتبه ومن هيئته ويتجزء من ماله ما فيش واحد غني يجيب احرام يعني فوق مستوى احرام القراء يجيب ايه يعني؟ حرير لا يجوز لبسه. احسن احرام لاحسن غني قطن. ما هو حرير - 00:21:54

هيجب ايه؟ صوف مش هيطيقه. احسن حاجة هو القطن. ده احرام احرام اغنى بنى ادم مع احرام افقر انسان. كل تجرد لانه قادم على ملك الملوك. لا ملك ولا - 00:22:24

رئيس حتى الرتب والنياشين تخلع وتخلع بارادتك. مش بحكم قضائي ولا انت اللي تخلعها عشان تحترم نفسك وتعرف انت قادم على من. فتهابه فيربى فيك شيء معين. طول عمرك برتب ونياشين. والله ان استشعرت انك قادم على ملك فتلخلع فالابد ان تعيش هذا -

اثر فيك الاحرام. اثر فيك واتربت تربية جديدة. تبقى حجيت. اما رجعت كما كنت كما كنت و تستمد عزك مما على صدرك او كتفك
يبقى ما اثر فيك حج ولا احرام ولا قدمت على الملك اصلا. عبادات يا اخواني لابد ان تغير - 00:23:14

العبادات اللي ما بتغىرش عبادات ميته لا خير فيها. حركات حركات ميته لا تتمر ابدا حدد المكان وحدد المجيء اليه بهيئة وكيفية.
الهيئة والكيفية عبادة في زاتها. في هذه الهيئة اللي كان حلال لك بقى محرم عليك. مع انه كان حلال في عبادة وحرم في عبادة. في
الفرض والنفل والجمعة تتطيب - 00:23:44

وتلبس احسن السباب وتحط احسن طيب عندك. لكن في الحج لأ. حط شطيب. احرمت خلاص ممنوع طيب لو جسمك توسيخ اقصى
ما تفعله تزيل الوسخ والعرق. طب تستبدل بريحة تانية - 00:24:14

مستحيل تزيل بس الوسخ والعرق. اما تحط طيب وريحة جديدة لأ هزا محرم هزا ممنوع هزا لا يريده الملك هزا يناقض هذه العبادة.
انه التأديب. ده الشيء مباح في زاته - 00:24:34

مباح فوق ومحرم في وقت فانت وقاف تسمع وتفعل هذا ما تفعله العبادة فيك شيء واحد بعد ما تحل مباشرة يصيب لك الطيب. اما
حال الاحرام ممنوع. ريحته مش حلوة زيل - 00:24:54

الرائحة الكريهة زيل الاوساخ وبس وتبقى على حالك فقط. هزا المكان حدد وجعله الله سبحانه وتعالي بمحازة بيته في السماء. روى
البخاري ومسلم ايضا من حديث في انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث طويل حديث الاسراء قال ثم رفع لي البيت -
00:25:14

المعمور ثم رفع لي يعني كشف له البيت المعمور. قلت ما هذا جبريل قال البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. ثم اذا
خرجوا لا يعودون اليه اخر ما عليهم. الى يوم القيمة مش هيجي عليهم الدور - 00:25:44

سبحان رب العظيم ثم عرض لي اوتيت بقدحين احدهما خمر والآخر لبن فعرض عليه فاخذت اللبن فقيل لي اصبت اصابت بك امتك
الفطرة ثم فرض علي في اليوم خمسون صلاة. الى - 00:26:14

اخري مقال صلى الله عليه وسلم. البيت المعمور هو البيت الذي يحجه اهل السماء. يحج كل يوم وهذا البيت يحج من كل واحد منا
في العمر مرة ويحج في العام مرة - 00:26:44

انما يحج البيت المعمور كل يوم بسبعين الف حاج من الملائكة دون العودة اليه فلا يستطيع. ولعلي قلت من قبل فكرت في هذا
ال الحديث. لماذا لم يوسع رب العالمين البيت المعمور يستوعب الملائكة كلها. والملائكة كلها تحج. الملائكة اللي حجت من الف سنة
نفسها تحج - 00:27:04

الكنيسة ما جاش عليها الدور. نفسهم يحجوا تاني البيت المعمور. طب ما البيت ما بيتسعش ليه؟ عشان يستوعب كل هؤلاء. حتى
سيظل الشوق الى هزا المكان لو دخلوه ربما زهدوا فيه زهدوا فيه. مرة واثنين - 00:27:34

وتلاته عشرة ربما يزهدوا لما يظل يشكهم اليه وحنينهم اليه مستمر دائمًا وابدا. فلما يبجي عليهم الضهر. سبحان العظيم. وله الحكمة
العالية في هذا كله. وهو اعلم سبحانه وتعالى. الشاهد عباد الله هذا - 00:27:54

البيت البيت المعمور لو وقع لو وقع على الكعبة. انها البيت المعمور في الارض. وهي والله عمورة ليل نهار. الاتيان يأتوك. ذكر
النصف في تفسير هذه الاية عن احد شيوخ خراسان محمد ابن ياسين يقول - 00:28:14

مررت بشيخ في الطواف. هو بيطوف كده صادف شيخ في الطواف فهذا الشيخ يسأل محمد ابن ياسين هذا فيقول له من اين جئت?
انت جيت للبيت منين؟ قال مسيرة شهرين او ثلاثة قال - 00:28:44

انتم جيران البيت. شهرين او ثلاثة جاي مشي وبيقول له انتم جيران البيت فقال له طب انت جيت منين بقى؟ قال مسيرة خمس
سنوات. خرجت وانا الشاب قلبت. حتى وصلت. خمس سنوات مشي حتى وصل البيت. انظروا الى - 00:29:04

هؤلاء خمس سنين نش. بيقول اللي جاي بقى له شهرين او ثلاثة انت من جيران البيت انت من جيران البيت. سم انشأ يقول ولعلني لا

احفظ هذا الكلام اصلا. اني - 00:29:34

يعني زور من تهوى وان شطت بك الدار وحال دونك او دونه حجب ثاروا فليمنعنك بعد عن زيارته ان المحب لمن يهواه زوار. ان المحب لمن يهواه زوار. بتحب البيت تهوى زيارته - 00:29:54

كثيرا والمسافات والبعد لا يمنعك ابدا من زيارته. يأتوك رجالا يعني مشيا على الارجل وعلى كل ضامر يعني راكبين الجمال الضامرة الضامرة التي من طول المسافات ومن عدم الشبع في الاكل دمرت. وخست ورفعت الجمل طالع - 00:30:24
من بيت الحاج اول يوم كان سمين وشايلا لحمه ومتين. لكن مشي مسافات والاكل خفيف طبعا الجمل عمال يخس لحد ما نشف. وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق - 00:30:54

اشهدوا منافع لهم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده يشهد منافع له منافع
الحج لا يعلمها الا الله. ولكن اذا تحدث مسلمي انما هو اجتهاد قليل - 00:31:14

ضئيل حquier لا وزن له جنب ما يعلم الله من المنافع. واول هذه المنافع تحقيق المساواة. بين طوائف المسلمين. واحد فينا لو كان من اصحاب الرتب ممكنا يحافظ على يعني مكانته ووزنه في المجتمع يصلى في مسجد - 00:31:44
وباهل طبقته. فئة معينة مثلا ما يصلوш الا في المسجد بتاعهم. ناس مستويات صلاتهم قال له اه بس بيصلوا في مسجدتهم. بس.
جمعة واوقات خمس وكل حاجة في مسجدتهم. ليه؟ ما يجيش بقى الرعاع والناس بقى - 00:32:14

سقط ها ويخلطوهن وبتاع يبقى كله يتلفت شمال مناصب رتب مناصب رتب. ماشي بذلك لكن عندما تأتي الحاج تتلفت
يمين تتلفت شمال افريقي فلبيني فقير غني صعلوك عزيز وضيع كله - 00:32:34

تقوم بقى تتعلم كيف تكون المساواة. كيف تكون المساواة اتعلم بقى والله ان اتعلمت اتعلم ما تعلمش انت حر. تستحضر بقى وتعيش
قوله تعالى انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله - 00:33:04

اتقاكم. لعل اللي على الشمال هذا الفقير الافريقي الاسود الجلف اللي صابع رجله فيها الفلقة قد ايه ده ورجلية مقصفة
واللي واللي لعله يمشي في الجنة كما كان يمشي بالل ابن رباح. اني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة - 00:33:34
لعله كده. تقوم تتعلم كيف تكون المساواة. انت في بيئه بتكييف البيئه على مزاجك. لكن خرجت الى بيئه مش ممكنا تكيفها ابدا. هكذا
تكون في طاف في سعي في كزا في كله. وبرضه لما ييجي - 00:34:04

عنك الناس ويبعدوا عنك الناس دي مخالفة اصلا. دي مخالفة. يحوشو عنك ليه ويبعدوا عنك ليه؟ وانت مين؟ عشان ننفي هل انت
طيب وهم خبئ؟ حتى ننفي الناس عنك ونبعد الناس عنك؟ هل كان يفعل رسولنا هذا - 00:34:24

لا وهو اطيب من في الوجود ابدا. ده كان يسير الساقه. في اخر شوفوا الضعيف يشوف اللي كزا اللي واقع اللي ساقط اللي كزا ده.
وحج وكان يقول للناس ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا ارفقوا ارفقوا. لا يقتل بعضكم بعضا. هيقول لهم ازاي لا -
00:34:44

بعضكم وابو بكر وعمر وخالف عمالين يزيحوا الناس ويوسعوا الطريق لرسول الله ابدا ناقته مع النوق يسير مع الخلق يحج مع
الناس. يعطش حيث عطش الناس. شكوا يوم عرفة هو - 00:35:14

صائم ولا مفتر؟ صائم ولا مفتر؟ وهو على ناقته رافع يديه الى السماء يدعوا الله سبحانه وتعالى من بعد صلاة الظهر والعصر جمعا
شهوة مفتر ولا صائم مفتر ولا صائم بعثوا له قبح لبني شرب والناس كلها تنذر اليه صلى الله عليه وسلم - 00:35:34
فتتأكدوا انه مفتر. صلوات ربى وسلماته عليه. يبقى اول منفعة ينتفع بها الحاج يتعلم المساواة يعرف قدره يعيد حساباته يعيد ترتيب
نفسيته لعلها مصادبة بانفلونزا الكبر. لعل فيها فيروس العجب. لعل فيها كزا ولعلها فيها كزا - 00:35:54

لعله يحضر يوم القيمة كامثال الذر يطأه الناس فيعيد حساباته فيرتفع فيصبح من اصحاب الشفاعات ومن اصحاب المقامات. لما
يراجع حساباته. يتعلم المساواة ليشهدوا منافع لهم من منافع الحج ايضا - 00:36:24

ان يتعلم الحاج لين الجانب والرحمة. قال تعالى الا فيما رحمة من الله؟ لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب. لانفضوا من حولك فاعف

عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. يتعلم الرحمة ولين الجانب. الانسان - [00:36:54](#)

فيينا قد يكون في طبعه غلظة وجفاء. هيصادف ناس همج ناس قليلي السقاقة عديم السقاقة من بيئه غير مهزبة. طب هي عمل ايه بقى [00:37:24](#) هيأخذها خناقة من اول ما يمشي لحد ما يرجع عشان يسبت وجوده. وما حدش يهز كرامته. ان شاء الله -

كله ضايع كل عمله ضايع. فلابد ان الحاج يخاف على عمله من الحبوط. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج هذا البيت فلم [00:37:54](#) يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. طب انا عاوز -

وانا طبعي فيه حدة فيه غلظة. ما بطريقش حد. وهشوف اشكاله والوانه طيب هتخانق مع مين وهشتم مين وازرق مين وادفع مين [00:38:14](#) طب كله هيضيع لا ابتدئ اروض هزه النفس -

الغليظة اروضها. على لين الجانب والمسامحة وامتصاص الغضب وكذا وكذا حتى يرجع كيوم ولدته امه. هذه من اعظم المنافع. من [00:38:34](#) اعظم المنافع تحقيق مبدأ وحدة الامة هي اصلا واحدة والله. بس مزقت فيرجع المبدأ يزهر -

وبعدين يرجع يتفسخ ما بيظهرش وحدة امة اللي في يومين الحج وبعد كده كل حاجة تزوح لحالها. مع ان الله سبحانه وتعالى قال

ان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون سورة الانبياء. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون سورة المؤمنون. يعني لا يا [00:39:04](#) مشتابه -

تماما الا فاعبدوه واتقوه. الامة اصلا امة واحدة. تخيل الامة الواحدة دي والله العظيم ولا اي رئاسة ولا اي سلطة ولا اي جهة تقدر [00:39:24](#) تحركها هذا التحرك الناس حافظة هنعمل ايه؟ هنروح كده لعرفة. هنرجع اتجاهات. هات لي اي منزمة في العالم تحرك الناس دي لا يمكن -

تحرك. هم مؤمنين وقاريين وعارفين. واللي مش عارف اهو بيسأل. واللي ما بيسألش ولا عارف ماشي. امة واحدة. يلا نقف على عرفة [00:39:54](#) تلاقي الكل يقف اربعه مليون خمسة مليون ستة ملليون تمانين مليون حسب الاحصائية اللي بتسمعها كل سنة يقفوا على. هات لي اي مؤتمر -

عالم الاسلام عمله بمسل هزه الكساقة. لا يمكن لا يمكن ولا اي قيمة سواء عالم اسلامي او حتى عالم انس كله. عمره ما عمل مؤتمر بهذه [00:40:14](#) الكساقة. ولحضوروا الحضور بهذا العدد. ولحضروا -

هذه الرغبة ولحضوروا بهذا الشوق ولنفضوا على هذا الامل. على امل مسل هذا الامل بيحبي فيينا الامة الواحدة. يا سلام لو العدد ده [00:40:34](#) بقى والدول دي اجتمع القلب رجل واحد واستمعوا لرجل واحد. تبقى دي الامة الوحيدة فعلا. الرسول عليه الصلاة والسلام -

نفس الكلام ده حصل في حجة الوداع. مية وعشرين الف او يزيد. اللي بيخطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. البيان الذي يصدر [00:41:04](#) يصدره رسول الله الكل يسمع ويطيع وهي دي امة الاسلام وخلاصة الامة في هذا الوقت -

يبقى احياء مبدأ الامة الواحدة من اعظم منافع الحج خامسا يا اخواني الحج على التراخي. الحج على التراخي يعني ايه؟ الناس [00:41:24](#) بتتنظر العبادة دي لما ربنا يسهلها. وبعدين يبقى مش عارف حاجة خالص في المصحف الا قوله تعالى والله على الناس - [00:41:54](#) البيت من استطاع اليه سبيلا. وكل واحد يفسر السبيل حسب ظروفه مش حسب التفسير اللي موجود في كتب التفسير لأن حسب ظروفه. لمن استطاع اليه سبيلا السبيل عندك ايه؟ بعد ما -

خلص جواز البنات ونخلص البنيات. نبني ونجوز العيال. كده يبقى استطاع اليه سبيلا قبل كده لسة ما استطعش اليه سبيلا. الحج [00:42:14](#) على التراخي لا لا يفهم هذا ابدا من الاية الكريمة -

النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدرى ما يعرض له. وفي رواية لا يدرى ما يعرض له من مرض او [00:42:34](#) حاجة. من مرض او حاجة -

لا يدرى ما يعرض له من مرض او حاجة. يبقى تعجل الى الحج واذا لم تستطعه ببننك واستطعته بمالك بمالك تنيب من يحج عنك. يعني البديل ما يقدرش لكن المال موجود. ويوجد من توكله. ادي له المال ويخرج - [00:42:54](#)

انت مستطيع وتأثم اذا لم تحج. يعني البدن لا يستطيع. لكن المال موجود اعطي من يستطيع. اعطي من يستطيع. روى البخاري
ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان الفضل كان خلف - 00:43:24
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. رضيت في النبي. فجاءت امرأة من خثعم تسأل رسول الله ان فريضة الله على عباده
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة او يستوي على الراحلة. افاحج عنه؟ قال حجي عنه - 00:43:44
حديث ثانى عند البخاري ومسلم ايضا من حديث عبدالله بن عباس ان امرأة من جهينة قالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم
تحج. افاحج عنها؟ قال افرأيت ان كان على امك دين اكنت قاضية؟ قالت فاقض الله - 00:44:04
قال فاقضوا الله فالله احق بالوفاء. سبحان رب العظيم! السائلتان في الحديثين امرأتان كل واحدة واحدة بتسائل على ابيها
واحدة بتسائل لامها. اين نساء اليوم من هذا اه بتشوف النساء اللي زيه اللي بيسموا بسلايفها عندهم ايه من الكماليات وهي ما
عندھاش. زوجها - 00:44:34

اسر في ايه من المتع والكماليات. انما دول بيسألوا ابويها ما يقدرها والثانية بتقول امي نذرت. امرأتان فاين رجال اليوم وشباب اليوم
امرأتان؟ فالاولى بتقول يا رسول الله ابي لا يستطيع ان يستوي على الراحلة لو قعدنا - 00:45:04
يقع ما يعرفش يركب. روح حللي موجودة زمانها والرحلة اللي موجودة دلوقتي ما يقدرها. خلاص قعيد ملازم للفراش. لكن عنده
مال ين匪 من حج عنه بشرط ان يكون حج عن نفسه. والسائل الثاني بيقول له امي ماتت خالص. وكانت نذرة ان تحج. والنذر دين -
00:45:24

افاحج عنها؟ قال اوفوا. الله احق بالوفاء حجي عنها. ببقى الحج يا اخواني ليس على التراخي. مش بعد ما خلص كل المهام تفكير ان
تؤدي هزا الفرض. تجعل الحج او تعجلوا الى الحج - 00:45:44
فان احدكم لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة. ربما المال اللي كان معك يخلص وربما الصحة نفسها اخلاص فلا تجد هزا ولا زاك.
واعرف امسلة في وجود في الواقع العملي. في الواقع العملي حالة - 00:46:04
سكر وعنده القدم السكري. والسكر تطور حتى كف بصره. وعنه حوالى اتنين مليون جنيه. حج يقول لك حج ايه تاني بقى خلاص.
خلاص بقى. اروح فين تاني واجي منين الصحة اللي راحت والبصر اللي راح ابقو حجوا انتم بقى سبحان رب العظيم. تعجلوا الى
الحج - 00:46:24

الى الحج اهتموا يا اخواني بهذا الامر. سادسا واخيرا الحج يعطي اكثر مما يأخذ يعطي اكثر مما يأخذ. الحج نفقة طبعا فيه نفقة لكن
انظروا اليه يعطي اكثر مما يأخذ. النبي صلى الله عليه وسلم يقول تابعوا تابعوا. تابعوا بين الحج - 00:46:54
والعمرة فانهما اللتين ينفيان الفقر والذنب اما ينفي الكبير خبث الحديد والذهب والفضة. ينفيان الفقر والذنب ما عكش فلوس الا
هم تكلفته بس ، تروح بهم تيجي يزيد يزيد الرصيد عندك - 00:47:24

ينفيان الفقر والذنب. يعطي اكثر مما يأخذ. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا صحت له جسمه ووسع عليه في المعيشة.
تمضي عليه خمسة اعوام لا يفدي الي محروم. اي عبد ذكر او انس صحت له - 00:47:54
جسمه صحيح ووسع عليه في المعيشة معاه النفقة والكلفة تمضي عليه خمسة اعوام لا يفدي الي يعني لابد ان تفدي الى البيت يا
بحجة يا بعمره. كل خمسة يا حاجة يا عمرة. يا حاجة يا عمرة تفي - 00:48:24

على الله كل خمس والا محروم. محروم من ماذا؟ محروم هكذا جاءت نكرة. نكرة واراها في سياق ارض والنكرة في سياق الشرط
تعم. محروم من راحة البال. محروم من الولد الصالح. محروم من الزوجة الصالحة. محروم من من - 00:48:44
الصالح محروم من رئيس رحيم به. محروم محروم وخلاص. محروم من اي شيء. عم صحيحة الله بدنه وسع عليه في المعيشة مطنش.
مرت عليه خمس سنوات وهو مش هنا. لابد ان - 00:49:04

ان تجدد الوفادة والزيارة والاقبال على بيت الله عز وجل. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يستخدمنا ولا يستبدلنا اللهم
استخدمنا ولا تستبدلنا واكرمنا ولا تهنا واعنا ولا تعن علينا. اللهم قدر لنا حج بيتك ويسره على كل - 00:49:24

اللهم يسره لكل مشتاق. اللهم حكم فينا كتابك وسنة رسولك. اللهم انا نبرأ اليك من تحكيم غير كتابك فا قبل
براءتنا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم انصر جنده - 00:49:44
المستضعفين في كل مكان. ربنا من ارادنا واسلامنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا واسلامنا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في
دحره واجعل تدبیره تدمیره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ مصرنا وسائر انصار المسلمين من - 00:50:04
من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا بلدنا واحفظ علينا ديننا. واحفظ علينا امننا. واحفظ علينا وحدتنا والفتنة
امين امين وصل الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشکروه على - 00:50:24
نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:50:44